الزمهرير سببٌ لنوبات التمنجل

يحتاج كثير من مرضى فقر الدم المنجلي إلى عمليات جراحية،كبربمقل عملية الورك الصناعي وهم أكثر عرضةً من غيرهم لمضاعفات خطرة، أبرزها متلازمة الصدر الحادة ونوبات الألم والتمنجل الشديدة، التي قد تطيل فترة التعافي، وقد تؤدي في أسوأ الحالات إلى الوفاة.

ومن محفزات التمنجل: العدوى، والإجهاد الجراحي، ونقص الأكسجين، والجفاف، والحُماض، وانخفاض حرارة الجسم. وبالنسبة إلى مرضانا داخل مستشفياتنا، يُعدّ تعرض المريض للبرد الشديد (الزمهرير) عامًلا مهمًّا قد لا يحظى بالانتباه الكافي. فما يبدو للفريق الطبي جوًّا محتمًلا، قد يكون بالنسبة إلى مريض المنجلية زمهريرًا يُطلق نوبة التمنجل، حتى إن بعض المرضى قد يصابون بها بعد دخول المستشفى حتى دون إجراء اي تداخل جراحي.

لا بد من خفض حرارة غرف العمليات للحد من تعرّق الفريق الجراحي، لكن ينبغي ألا يكون ذلك على حساب تدفئة المريض. ومن الوسائل البسيطة إبقاء المريض مرتديًا بيجامة دافئة، مع فتح الصدر وقص الأكمام بالقدر اللازم لوضع أجهزة المراقبة والخطوط الوريدية، إضافة إلى استخدام وسائل الوقاية التقليدية المناسبة ومراقبة حرارة الجسم.

إن محاربة الزمهرير مسؤولية مشتركة بين الجرّاح وطبيب التخدير والتمريض وجميع من يعتني بالمريض قبل العملية وأثناءها وبعدها. أحيانًا تكون الوقاية من نوبة خطرة بوسيلة بسيطة:

لا تترك مريضك المنجلي ضحيةً للزمهرير منفردًا.

سلمهم ا و اياما من كل الم و معاناة.